

الينابيع الهجرية

يَنْزُبُوعُ شِعْرٍ أَمْ سُوْلُ خَوَاطِرٍ

قَدْ أَبْدَعَ الشُّعْرَاءُ نَظْمَ جَوَاهِرٍ

كَمْ شَاعِرٍ رَكِبَ الْهَوَى يَرْوِ إلَى

يَنْزُبُوعٍ شِعْرٍ فِي رَحَابِ بَيْتَادِرٍ

كَيْ يَنْظُمَ الْأَشْعَارَ فِي مَاءٍ صَفَا

أَوْ خُمْرَةَ أَوْ حُسْنٍ وَجْهٍ زَاهِرٍ

تِلْكَ الْيَنْبَاعُ الَّتِي نَبَعَتْ سَقَاتِنَا -

شِعْرَهَا عَذْبًا وَزَانًا بِشَاعِرٍ

عَرَّابُهَا (نَاجِي) يُقَوِّمُ شِعْرَهَا

حَتَّى يَدُومَ عَلَى الْمَدَى بِمَشَاعِرٍ

كَانَتْ وَمَا زَالَتْ يَنْبَاعُ بَيْعًا لَهَا

سَبْقُ الرِّيَادَةِ فِي رِعَايَةِ مَا هِرٍ

كَمْ خَرَّجَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُعْرَاءَ لَمْ

يَتَذَعَّرُونَ أَلْأَنذَعُوا رَبِّكَ أَعْتَدَ

مِرْعَاطًا وَمِنْهُ يَنْزِلُ فِي سَحَابٍ مُمِيزٍ

فَلْيَذَاقُوا قَذَابًا مُبِينًا يَوْمَ يُخَوَّلُ

يَأْتِيهِمْ فِي سَحَابٍ مُمِيزٍ فَيَخُطُّهُ

بِوَرِيدٍ مِّنْ رَّسْمٍ أَلَّا يَصْزُقُوا